التسرب المدرسي والكفاءة التعليمية في الجزائر

أ.محمدي حمزة
جامعة تلمسان

I. تمهيد

إن التعليم هو معيار تقدم الأمم وتفوقها في جميع الميادين (الاقتصادية، الاجتماعية ،الثقافية السياسية) فبواسطته يكتسب الفرد القيم و الاتجاهات التي تنمي شخصيته فالفرد السوي هو نتاج التعلم الذي يجعله قادر على التفاعل الاجتماعي الإيجابي ، فلذلك خصصت الحكومات إمكانيات مادية وبشرية هائلة للنهوض بهذا القطاع ،فهو استثمار ناجح للموارد البشرية ،فلم يعد النظر للعملية التعليمية كخدمة استهلاكية فقط ، بل أصبح استثمار يرجى من ورائه تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

فأصبح هذا القطاع أوسع القطاعات في أي بلد كان نظرا لضخامة الأعداد العاملة فيه والمهمات الموكلة إليهم، كتكوين إنسان وتفجير طاقاته الإبداعية والعطاء لديه، وإطلاق قابليته حتى أقصى حد ممكن. فالتربية مهمتها خلق حضارة جديدة، غير أنه يعاني من مشاكل تحول دون تحقيقه لأهدافه ، ومن أبرزها الهدر المدرسي بشتى أشكاله من رسوب أو تسرب مدرسي التي تضعف نسبة المدخلات إلى المخرجات، فحين يتحدثوا اقتصاديو التربية عن ضعف الكفاءة الإنتاجية للنظام التعليمي فإنهم يرجعونه عادة إلى ظاهرة الهدر المدرسي في النظام التعليمي .

II. مفهوم الهدر المدرسي

إن مصطلح الهدر من المصطلحات المتداولة عند أهل الاقتصاد، إلا أنه تمكن الولوج إلى قطاع التربية، كون هذه الأخيرة استثمار للرأسمال البشري ،تستهدف إلى تكوين القوى العاملة المدربة الماهرة المؤهلة ،وما يتصل من زيادة دخل الأفراد تبعا لمستوى التعليم الذي وصلوا إليه، ولذلك فإن النظرة إلى العملية التربوية أصبحت غير قاصرة على أنها نوع من الخدمة للمجتمع ،وإنما استثمار له عائده ويقول إبراهيم داوود الداوود " بأن الهدر التعليمي هو نتيجة ضعف العملية التربوية ، وينشأ عنه مشكلات تربوية واجتماعية تتمثل في عجز النظام التعليمي عن الاحتفاظ بالملتحقين به كافة لإتمام دراستهم حيث يحدث الرسوب(إبراهيم داوود الداوود،مقال منشور في موقع الإنترنت (http:/www.Bab.com)

ويمكن تعريفه على أنه حجم الفاقد من التعليم نتيجة الرسوب والتسرب وتقول هادية محمد أبو كليلة بأن "الإهدار التربوي في مفهومه البسيط هو الفاقد التي تنتج عن رسوب وتسرب وإعادة الطلبة في النظام التعليمي." (هادية ابو كليلة ، 2001 ،ص89) ، ويقول أحمد محمد الطيب بأن" الإهدار التربوي هو السبب الرئيسي لخفض الكفاءة الإنتاجية في التعليم ، ويكون سبباً في ضياع الأموال والوقت والجهد المبذول على التعليم ، ويأتي نتيجةً لعدة عوامل مسببة فيه منها التسرب والرسوب ، وتدني مستوى التحصيلي للطلاب "(أحمد محمد ط ،1999،ص203) .

و كتعريف مجمل لهاته التعاريف يمكن القول بأن الهدر هو تلك الظاهرة التي تتمثل في ضياع الجهد المبذول وخسارة المال ، وتجعل من العملية التربوية عملية طويلة المسار وتضعف الكفاءة الداخلية للتعليم.

III. مفهوم الرسوب المدرسي

اختلفت الآراء والاتجاهات في تفسير ظاهرة الرسوب المدرسي فيعرفه إبراهيم عباس فتو : " إن الرسوب هو إعادة الطالب لسنة دراسية أو أكثر في نفس الفوج ، ويترتب على إعادته شغله لمقعد من المقاعد أكثر من مر ة ، ويكون تخرجه من المدرسة متأخر عن الموعد المحدد لذلك بعدد سنوات الرسوب. (كمال ناجي ، ص169) ،أما محمد أزرقي بركان

فيرى بأن الرسوب المدرسي"هوسنة يقضيها الطالب في نفس القسم وعاملا" نفس العمل الذي اداه في السنة الماضية في المدرسة." (محمد أزرقي ب، 1991، ص 29) ويقول منير محمد مرسي بأن " الرسوب هو إزدياد عدد السنوات التي يقضيها التلميذ بالمدرسة فوق العدد القانوني لسنوات المرحلة التعليمية (منيرمرسي م،1988، ص150)

بأنه: " الافتقار إلى النجاح عند بعض الطلبة في انجاز أو إتمام الواجب(Good) و يعرفه كارتر كود المدرسي، سواء كان إنجاز وحدة صغيرة، كمشروع فردي أو عند إنجاز وحدة كبيرة كالعمل في المدرسة في موضوع أو صف ، وهو يتضمن غالبًا عدم تحقيق ترفيع الطالب إلى صف أعلى (عنتر محمد عبد العال ،2010،ص.(5

إن ظاهرة الرسوب مردها إلى جملة من الأسباب والعوامل ، أهمها ضعف التوجيه التعليمي للطلاب وقصور نظام الامتحانات السائد، والذي يركز على قياس القدرة على الإستظهار أكثر من قياسه للقدرة على الفهم والإستيعاب ، ورداءة المناهج وطرائق التدريس ، وكذا ضعف وتأخر بعض الطلاب في التحصيل الدراسي، وكذا ضعف العلاقة بين الأسرة والمدرسة ، كما نجد بعض المعلمين غير مؤهلين للقيام بعملية التدريس. ويعرف الباحثون في المعهد الوطني للبحث البيداغوجي بفرنسا الرسوب المدرسي ، بأنه تأخر التلميذ بقسمٍ أو قسمين في المدرسة ،"ويضيفون " بأن الرسوب المدرسي ، هو ظاهر ةٌ مركبة ومعقدة، تتواجد في جميع المستويات. فالرسوب المدرسي هو نتيجة عدم قدرة التلميذ على تحصيل ما يكفيه من نقاط لينتقل إلى القسم الأعلى، مما يجعله يعيد السنة التي درسها ويشغل نفس المقعد السابق. (16.17 B. Français،P 1999).

IV. مفهوم التسرب المدرسي

إن ظاهرة التسرب المدرسي كونها آفة أكاديمية تربوية، إلا أنها لها أضرار فهي إهدار وضياع لثروات المجتمع المادية والاجتماعية، وفي جميع مجالات الحياة فهي تشكل عائق في وجه التقدم الثقافي لدى شريحة من المجتمع. فالأفراد المتسربون يحتلون أدوار هامشية في الحياة الاجتماعية لأنها لا تتسم بالكفاءة. وتمتاز بانخفاض مهاراتها الأدائية والثقافية ، فهو من أخطر الآفات التي تواجه العملية التربوية كونها إهدارا تربويا لا يقتصر أثره على التلميذ فحسب .بل يتعدى إلى جميع نواحي المجتمع كون المدرسة نسق فرعي من نسق كل. الأوهو المجتمع.

ويختلف مفهوم التسرب من بلد لآخر حسب سياسة التعليم المتبعة في ذلك البلد فيعرفه عبد الدائم "بأنه ترك الطالب المدرسة لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة في المرحلة التعليمية التي سجل فيها". (عبد الله عبد الدائم، 1979، ص 274 (، ويعرفه السعود و الضامن. بأنه "انقطاع عن المدرسة انقطاعا دائما وتركه لها بعد أن يلتحق بها سوآءا حدث الانقطاع بعد الالتحاق مباشرة أو في صف من صفوف الدراسة قبل استكمال الفترة المقررة للمرحلة التعليمية التي سجل فيها".) السعود، راتب والضامن ،1990،ص80(، ويعرفه عدوان " بأنه عدم الالتحاق بالمدرسة ممن هم في سن الدراسة أو الانقطاع عن الدراسة وعدم إنهاء المرحلة التعليمية التي التحق بها الطالب بغض النظر للأسباب ماعدا الموت." (عدوان،1996 ،ص235 (، ويقول محمد أزرقي بركان " التسرب المدرسي هو انقطاع عن الدراسة قبل إتمام المرحلة الدراسية، أو ترك الدراسة قبل إنهاء مرحلةٍ معنيةٍ من التعليم".) محمد أزرقي ب، 1991،ص (29.

و"المتسرب هو كل طالبٍ يترك الدراسة لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها " ، كما " يقصد بالتسرب إنقطاع التلميذ عن الدراسة ، وعدم العودة إليها مرة ثانية")محمد منير م،1998،ص145) ،ويقول عبد الرحيم نصر الله " يجب أن نفرق بين التسرب والتسريب فالتسرب هو انقطاع وعدم إنهاء المرحلة التعليمية التي التحق بها أما التسريب هي الحالة التي يكون فيها الطالب مجبرا على ترك المدرسة لعدة أسبابٍ وعوامل .) عمر عبد

الرحيم نصر الله 2001،ص382) أما جودت عزت عطوي فيقول أن التسرب " هو انقطاع التلميذ عن الدراسة في مرحلة معنيةٍ دون إتمام هذه المرحلة، مما يترتب عليه ضياع ما يرتبط به من نفقات ، و له أبعاده المتعددة في عملية نظام تعليمي.) جودت عزت ع، 2001، ص309 (

إن المتسرب هو كل من يترك التعليم في أي مستوى يطلق عليه مصطلح متسرب، ويقصد بذلك ترك سلك التعليم بغض النظر عن أسباب ذلك، سواء كانت صحية أو اقتصادية واجتماعية ، كما أن لفظ التسرب يشير إلى " التلاميذ المجبرين على الانقطاع عن دراستهم كحالة المطرودين و أولئك الذين يتخلون عنها بمحض إرادتهم كما أن التسرب هو نسبة لمن يترك المدرسة نهائيا ، فعرفت أحد منشورات اليونسكو التسرب الدراسي على انه التلميذ الذي يترك المدرسة قبل السنة الأخيرة من المرحلة الدراسية التي سجل فيها. وعرفت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 1973 التسرب بأنه صورة من صور الفقر التربوي في المجال التعليمي وترك الطالب للدراسة في أحد مراحلها المختلفة وبمعنى شامل هو كل طالب يترك المدرسة لأي سبب من الأسباب قبل نهاية المرحلة التعليمية مما يمثل إهدارا لطاقات المجتمع المستقبلية وفقد اقتصادي سلبي للعملية التعليمية من الناحية الاقتصادية . وعرفته اليونيسف 1992" بعدم إلتحاق الأطفال الذين هم بعمر التعليم بالمدرسة أو تركها دون إكمال المرحلة التعليمية التي يدرس بها بنجاح سوءا كان ذلك برغبتهم أو نتيجة لعوامل أخرى وكذلك عدم المواظبة علي الدوام لعام أو أكثر(www.manhal.net/articles.php?action =show&id).

إن كل هذه التعاريف متشابهة إلى حد كبير، ومتكاملة فيما بينها ونستطيع من خلالها صياغة تعريفٍ شاملٍ ومحددٍ لمصطلح التسرب المدرسي فنقول بأن "التسرب المدرسي هو انقطاع وانسحاب التلميذ من المدرسة نتيجة لسببٍ أو عدة اسباب عدا الوفاة قبل أن يتم المرحلة التعليمية التي يدرس فيها"

V. مفهوم الكفاءة التعليمية ومؤشراتها

باعتبار التعليم كعملية استثماريه اقتصادية تتطلب الأخذ بعين الإعتبار كل فاقد أو هدر مثل الرسوب أو التسرب ،التي تعكس الكفاءة التعليمية تؤثر مباشرة على المردود او العائد من التعليم والكفاءة تعني: «مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المنشودة منه ،وبالتالي فهي مرتبطة بالقيمة

الاقتصادية للتعليم . وفي هذا السياق فان علماء اقتصاديات التعليم صنفوا الكفاءة التعليمية إلى نوعين أساسين يتفرع منهما نوعين ثانويين يعبر عن الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي بالعلاقة بين مدخلات ومخرجات النظام . بمعنى " العمليات والنشاطات الداخلية للنظام التعليمي ، وقدرته على القيام بالأدوار المتوقعة منه ،وحسن تصريفها وتكاملها ،والمتمثلة أساساً في الاحتفاظ بمدخلاته من التلاميذ والانتقال بهم صف دراسي الى آخر دون تسرب أو رسوب .

فالكفاءة الداخلية الكمية: تعني مدى قدرة النظام التعليمي على تخريج أكبر عدد ممكن من التلاميذ. وإلى خفظ نسب الرسوب والتسرب أقل ما يمكن ،فهي نسبة المخرجات إلى المدخلات وتساوي الواحد في الحالة المثلى ،وتستخدم كمؤشر عام لتدل على مدى إنتاجية النظام التعليمي وقد استخدمت عدة طرق وأساليب لقياس الكفاءة التعليمية.

بينما الكفاءة الداخلية (النوعية) للنظام تركز على نوعية المخرجات ،وتعبر عن تطابق نوع المخرجات للمواصفات الموضوعة لها، أي أنها تشير إلى قدرة النظام التعليمي على إنتاج خريج ذي مواصفات يفي بالغرض المعد له ، فالأنظمة التعليمية الحديثة لا تحصر إهتمامها في تخريج أعداد معينة من الطلاب، ولكن يمتد ذلك إلى توفير نوعية جيدة من الخريجين. (عابدين 1992 م ، ص 90)

أما الكفاءة الخارجية للنظام التعليمي فيقصد بها " قدرته على تحقيق أهداف المجتمع الخارجي الذي وجد النظام من اجل خدمته." (محمد مرسي م ،1993م ، ص 257) . بينما يراها آخرون بأنها " مدى ملاءمة التأهيل العلمي ونتائج الخبرة العلمية والنواحي الشخصية التي اكتسبها الفرد من خلال دراسته لمتطلبات العمل المسند إليه في الحياة العملية ، بالإضافة إلى اكتسابه مزيجاً من الاتجاهات الإنسانية والعلمية التي تساعد في تحديد ومواجهة مشكلات مجتمعه.

وينظر إلى الكفاءة الخارجية من المنظور الكمي بأنها " مدى تلبية النظام التعليمي لحاجات المجتمع ومدى توازن أعداد الخريجين مع الأعداد المطلوبة لسوق العمل ، بينما ينظر إليها من المنظور النوعي بأنها تعبر عن مدى إعداد وتأهيل الطلاب للقيام بأدوارهم المستقبلية في المجتمع .

VI.طرق قياس الإهدار التربوي

الفوج الحقيقي : تقوم على متابعة تدفق مجموعة الطلاب المستجدين الذين يلتحقون معاً لأول مرةٍ في الصف الأول من التعليم في أي مرحلةٍ تعليميةٍ(أحمد محمد ط ،1999،ص (201 فلا يعتبر التلاميذ الراسبين للإعادة مع هذا الفوج ضمن الفوج الحقيقي ، ويؤكد محمد منير مرسي ذلك بقوله " ويقصد بكلمة الفوج الحقيقي ، مجموعة التلاميذ المستجدين الذين يلتحقون لأول مرةٍ في الصف الأول في أي مرحلةٍ تعليميةٍ ، ولا يعتبر التلاميذ الراسبين الباقين للإعادة في الصف الأول ضمن الفوج الجديد،وإنما يعتبرون من الفوج السابق .) محمد منير م،1998، ص (141 ، فهذه الطريقة أكثر دقة إلا أنها أكثر صعوبة بسبب تتبع تدفق التلاميذ خلال سنوات الدراسة

و تحسب الكفاءة الداخلية للنظام التربوي في هذا الفوج بالطريقة المعتمدة من طرف اليونسكو

$$CE_{g=}\frac{\sum_{\square-\square}^{\square+\square} \square\square\square*\square}{\sum_{\square-\square}^{\square+\square} \square\square\square*\square\}+\{\sum_{\square-\square}^{\square+\square} \square\square\square*\square\}}$$

(UNESCO ، 1999 ، P14)

حيث إن: معامل الكفاءة مؤشر يلخص عواقب إعادة الصفوف والتسرب على كفاءة العملية التعليمية في إنتاج الخريجين.

- C_E: معامل الكفاءة لفوج من التلاميذ
- G_{gn} : عدد التلاميذ المتخرجين من بين فوج G في الصف النهائي n بعد n من السنوات الدراسة دون إعادة الصف
- G_{gj} : عدد التلاميذ المتخرجين من بين الفوج g في الصف النهائي n بعد j من سنوات الدراسة
- D_{gj}: عدد التلاميذ (من الفوجG (المتسربين من الدراسة بعد J من الدراسة
- K : عدد مرات إعادة الصف المسموح بها
- N : المدة العادية المقررة للدراسة في المستوى الأول من التعليم
- G : فوج التلاميذ
- J : عدد سنوات الدراسية

1) طريقة الفوج الظاهري

ويقصد بالفوج الظاهري " كل التلاميذ المقيدين في الصف الواحد وفي نفس السنة بغض النظر على أنه مستجد أو راسب، ولحساب عدد المتسربين لنفس الصف نقوم بحساب الفارق بين عددي التلاميذ لنفس الصف بين سنتين متتاليتين ،إلا أنها تعطينا تقدير ظاهريا وقد يكون هناك وافدين جدد إلى المدرسة و بهاته الطريقة يمكن تتبع تدفق التلاميذ من صف الى آخر وكلما كان عدد المتخرجين قريب من عدد الصف الأول دل على إرتفاع الكفاءة الداخلية

للتعليم . إلا أنها لا تعتبر دقيقة فهي لا تأخذ بالحسبان الرسوب وإنما التسرب .فهاته الطريقة كما هو واضح تقوم بقياسها للتدفق الطلابي خلال السنوات الدراسية المختلفة ، دون اهتمام باستقصاء الفوج الحقيقي ، أي بمعنى أن هذه الطريقة لا تحذف الطالب

الراسب من الصف السابق، أو الوافد إلى مدرسة أخرى، وهي بهذا تبتعد عن الموضوعية والدقة " ففي حالاتٍ ليست قليلة قد نجد أن عدد التلاميذ في صف د ارسي أكثر مما كانوا عليه في الصف السابق .

و يمكن أيضا حساب الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي في اي مرحلة تعليمية بأسلوب الفوج الظاهري وبالطريقة التي استعرناها من المعهد الدولي للتخطيط والتربية $CE_g=\frac{\square*\square}{\square1+\square2+\square3+\square4+\square5+\cdots.+\square\square}$

(IIPE 1971 P12)

حيث:

- $T_1, T_2.T_3.T_4.....T_n$ عدد التلاميذ نفس الفوج الظاهر حسب سنوات الدراسة $t_1.t_2.....t_n$
- n : المدة اللازمة لإتمام مرحلة تعليمية

2) الطريقة الشاملة

تستخدم لدراسة الفوج الظاهري أو طريقة الفوج الحقيقي ،وهي تشمل كل صفوف التلاميذ في المرحلة التعليمية المراد دراستها، خلال مدة زمنية فمثلا في المرحلة الإبتدائية يوجد بها خمسة صفوف ، فنقوم عند استخدام هذه الطريقة بتقسيم كل صف إلى فوجين ، فوج جديد وفوج من الأفواج السابقة ، فيكون لدينا عشرة أفواج، ونقوم بدراسة التدفق الطلابي لهذه الأفواج في كل مدرسة إبتدائية ، ويسهل استخدام هذه الطريقة عندما تكون التنظيمات التعليمية صغيرةً .

3) طريقة العينات

فعلى عكس الطريقة الشاملة التي تقوم بتطبيق الدراسة على كل المدارس، والتي تكون صعبة في النظم التربوية الكبيرة فإن طريقة العينات تكون مناسبة جدا لهذا النوع من النظم التربوية فهي تقوم على إختيار بعض المدارس ، وذلك طبعاً عن طريق استخدام الطرق المعروفة لاختيار العينة وذلك بإستخدام أسلوب الفوج الظاهري أو الحقيقي.

VII. انعكاسات التسرب المدرسي

إن مشكلة التسرب المدرسي من المشاكل التربوية والاجتماعية والاقتصادية ذات أهميةٍ بالغةٍ ، لأنها تؤدي إلى عرقلة العملية التعليمية وإضاعة الجهود والوقت والطاقات هباءًا ، دون استغلال إيجابي يخدم مصلحة المجتمع الذي ينتمي إليه ، وهذا هو الهدر الحقيقي " الذي له الأثر الكبير على نواحي المجتمع وتكوينه ، لأنه يؤدي إلى زيادة نسبة الأمية ، والبطالة ويتسبب في ضعف الاقتصاد والنتاج

الاجتماعي "ولَما كانت هذه الظاهرة عامل سلبي يعمل على اختلال مردود العملية التربوية فإن تفشي هذه الظاهرة في النظام التعليمي ، يترك انعكاسات غير إيجابية في مجالات مختلفة ويمكن إجمال هذه الانعكاسات فيما يلي :

1. الانعكاسات التربوية

حيث أننا نجد الطلاب المتسربين فإنهم يشكلون فئة محدودة في التعليم ، وهذا ما يدخلهم في مصاف الأميين ، وهو خسارة للتلميذ في صورة حرمانه من التعليم ، كما أن المتسربين يؤثرون على

كفاءة التعليم نفسه و إن هذه المشكلة تعد عائقاً أمام إصلاح التعليم ، وتطوير الأنظمة التي يقوم عليها ، وعلى هذا فإن التسرب يؤثر على التعليم في عدة جوانب " وهي التي لها العلاقة بالمحيط التربوي

2. الانعكاسات الاجتماعية

تتمثل الانعكاسات الاجتماعية في كون المتسرب لا يملك صفات المواطن السوي على النحو الذي ينشده المجتمع ، كما أن المتسرب من المدرسة ينقصه كثيرا من الخبرات والكفاءات لمواجهة أمور الحياة ومتطلباتها و أن المتسرب يكون أقل قدرةٍ على المشاركة في بناء المجتمع وأقل قدرة على التفاعل معه ويتسبب فى زيادة المشاكل الاجتماعية كالإنحراف تعاطي المخدرات السرقة الخ.

وتعتبر مشكلة التسرب المدرسي مشكلة خطيرة من حيث نتاجها على الفرد وعلى أسرته وعلى البيئة التي يعيش فيها ، بل وعلى المجتمع ككل، فهي خطيرة على التلميذ في صورة حرمانه من فرص التعليم والترقي الإجتماعي وتفقد الأسرة عاملا يضيف إلى قوتها المادية والمعنوية ، ويصبح خسارة للمجتمع ، بحيث تشكل فئة المتسربين جانباً غير بناء للمجتمع وتطوره .

3. الانعكاسات الاقتصادية

إن التعليم في أي بلد يعتبر اليوم بمثابة إستثمار للقوى البشرية ويعد الرسوب أو التسرب من معيقات نجاح هذا الاستثمار، وقد دلت العديد من دراسات التي أجريت في مجال اقتصاديات التربية على وجود تناسب بين الكفاية الإنتاجية للتعليم ، والدخل الاقتصادي المادي وبين المستوى التعليمي الذي وصل إليه الفرد لأن التعليم يعتبر استثمارا، ويؤدي التسرب إلى خسارة مادية يمكن تقديرها بحساب كلفة الطالب الواحد.

وما يمكن قوله بان للتسرب اثار وخيمة ليس على المتسرب فقط بل يتعداه حيث يتبين من الأرقام بان التكلفة او حجم الخسائر المادية كبيرة وخاصة ما يمثله القطاع التعليمي من ميزانية الدولة ،ومن ناحية أخرى يمكن النظر إلى القيمة المالية لهذا الهدر اوالتسرب على انه فاقد في الناتج المحلي غير معوض بقيمة نقدية أو اجتماعية أو اقتصادية،مما كان بالإمكان الاستفادة من الجزء المهدر وتوجيهه إلى مجالات تنموية حقيقية أخرى بحاجة إليه وهذا أثر أخر غير مباشر لظاهرة التسرب وهو حرمان القطاعات الإنتاجية من فرصة زيادة إنتاجيتها ورفع كفاءتها، وهو ما يخالف ويتعارض مع مبدأ الجودة التي تسعى إلى تحقيق الإنتاجية وتحسين الأداء بأقل التكاليف والبعد عن الهدر وضياع الموارد.

قائمة المراجع و المصادر

- أحمد محمد الطيب، (1999)، الإدارة التعليمية أصولها و تطبيقاتها المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر.
- اليونسكو،(2009) ،مؤشرات تربوية.
- اليونسكو، (2004)، الموجز التعليمي العالمي لمنظمة اليونسكو..
- عابدين، محمود (1992)، الجودة واقتصادياتها في التربية، دراسات تربوية المجلد السابع، الجزء 44، القاهرة.
- عبد الله عبد الدائم (1979)، التربية في البلاد العربية حاضرها ومشكلاتها ومستقبلها، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الثالثة
- عطوي ،جودت عزت ،(2001)، الإدارة التعليمية والإشراف التربوي ،أصولها وتطبيقاتها الدار العلمية والدولية ومكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان الأردن
- كمال ناجي، بحث الكفاية التعليمية في المدارس، تجربة قطرية، دار العلوم ، قطر .
- محمد منير مرسي (1998) تخطيط التعليم واقتصادياته، عالم الكتب، الطبعة الأولى القاهرة.
- هادية أبو كليلة ،(2001)، دراسات في تخطيط التعليم واقتصادياته، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية.

المجلات و الدوريات .

- عدوان، سامي، (1996)، ظاهرة تسرب الطلبة في المدارس الحكومية في منطقة الخليل منذ عام 1994 /1995 حتى عام 1988/1987، مجلة التقويم و القياس النفسي التعليمية و التربوي، جامعة الأزهر بغزة، العدد الثامن، السنة الرابعة.
- عنتر محمد عبدالعال ،(2010)،المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، الكفاءة الداخلية للسنة التحضيرية بجامعة حائل في المملكة العربية السعودية، العدد 5،المجلد الثالث.
- محمد أزرقي بركان ،(1991) ، التسرب المدرسي عوامله نتائجه وطرق علاجه، مقال منشور بمجلة الرواسي ، باتنة ، العدد الثالث أكتوبر

مـــواقع الانترنت :

- ابراهيم داوود الداوود، مشكلة الفاقد التربوي وأسبابها وطرق معالجتها ، مقال منشور في موقع الأنترنت http:/www.bab.com
- عامر صالح، ظاهرة التسرب المدرسي في التعليم الابتدائي.أبعاد المشكلة، أسبابها وعلاجها عراقيا، رؤية مقارنة (http://www.iraker.dk)
- نادية بعيبع، الإصلاح التربوي في الجزائر اختيار أم حتمية، 2008/11/1 http://assps.yourforumlive.com

المـــراجع بالأجنبية :

- B.Français (1999)، édition que sais je ، L’échec scolaire، Paris 2eme édition.